أعوذ برب الناس وفي رواية له قال بينما أنا أسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء
اذ غشيتنا ريح شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قلت
والأحاديث في فضل هذه السور الثلاث كثيرة جدا
وفي هذا كفاية إن شاء الله تعالى **الباب**
الثالث في فضل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
إعلم ان معنى سبحان الله تنزيه ذاته المقدسة
عن كل ما لا يليق بمقدم كمالها من صفات المحدثات
وقد روي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله
فقال هو تنزيه الله تعالى عن كل سوء وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس انفرد به مسلم
حقيقة ياحبيبي متى تحققت بعبوديته فقد
نزهت حضرة ربوبيته ومتى تلبست بالذلة بين يديه

فقد

فقد نزهت حضرة عزته ومتى سلمت إليه مقاليد الأذعان
في الحركات والسكون فقد نزهت حضرة قهره ومتى شهدت
جهلك فقد نزهت حضرة علمه ومتى تجردت عن ملابس
الاعتراض في المقدور فقد نزهت حضرة عدله ومتى
احتقرت من احتقره وعظمت من عظمه فقد نزهت حضرة
عظمته ومتى شهدت عجزك وعجز الخلائق أجمعين فقد
نزهت حضرة اقتداره ومتى تحققت بالافتقار فقد نزهت
حضرة غناه ومتى تحققت بالتواضع فقد نزهت حضرة
كبريائه ومتى شهدت كل شيء هالك فقد نزهت حضرة
بقائه فاذا تحققت ذلك علما وشهدته حالا في جميع
أسمائه وصفاته فانت المسبح حقيقة في ربك إمكانك
والا فبعض الاعتبارات والله اعلم ومعنى الحمد لله اثبات
المحامد كلها لله سبحانه والاعتراف بشكر نعمه
التي لا تحصى وأياديه التي لا تستقصى فمتى شهدت
منعما غيره أو محسنا سواه فقد شهدت غير الحقيقة
فلا يصدر منك الحمد مجازا ومعنى لا إله إلا الله
التخلص من إشراك الاشراك واثبات الالهية لمستحقها
أزلا وأبدا ومعنى الله اكبر اثبات الكبرياء لله تعالى
وحده ونفيها عن كل من تلبس بشيء من مجازها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)